

حادثة الأربعاء تفضع سلمية المشترك..!!



حادثة استبدال الديمقراطية

وبالعودة الى حادثة الأربعاء والجريمة الشنعاء التي كشفت صورة الادعاءات «السلمية» لاعتصاماتهم ومسيرااتهم عن مخطط دموي يتزامن مع يوم الديمقراطية ٢٧ أبريل كرسالة واضحة وتعبير صريح من قبل مليشيات الإخوان الذين يرفضون قطعاً أي ديمقراطية أو حقوق أو مساواة أو عدالة.. إذ تعتبرها نوعاً من الكفر لأن مصدرها دولة كافرة وفاجرة وملحدة.. لذلك لا يمنع من أن يأخذوا منها- كما قال شيخهم ومفتيهم- عبدالمجيد الزنداني ما يناسبهم ويتركوا ما دون ذلك.. ولذلك نجدهم يمارسون الاعتصامات بدعوى الحق الديمقراطي والدستوري لاسقاط النظام بينما لا يؤمنون بحقوق الآخرين في ذلك وفي التعبير عن آرائهم وحقوقهم أياً كانت.. كما يرفضون الانتخابات وعملوا على تأجيلها وتعطيلها لمرتين ويماطلون في الحوار لأنه لا يليب رغباتهم وتطلعاتهم السلموية..

قد سعت تلك العناصر التي ارتكبت حادثة الأربعاء الى الترويج والكشف عن نواياهم الخبيثة لافشال عملية الاقتراب التي يبذل فيها الاصدقاء والأشقاء جهوداً طيبة تحقق رغبة الشعب اليمني في الأمن والسلم الاجتماعي باقتراف ذلك العمل البشع الذي ترافق مع اإحياء تلك الأحزاب الموافقة على المبادرة الخليجية لكنها في الوقت ذاته اعطت إشارة خضراء لمتطردى الفرقة وطالبان جامعة الزنداني الى التصعيد والمضي في المخطط الذي كشف عنه المدعو حسن زيد وكذلك محمد فحطان ليدشنوا مخطط اقتحام المؤسسات والمصالح الحكومية بالسير نحو (١٥) كيلومتر بالعتاد والسلاح العسكري الذي زودهم به على محسن والذي حملته سيارة الاسعاف التي رافقتهم نحو الصالة الرياضية المغلقة لاحتلالها واحتلال مقر التلفزيون حسب ما كشف عنه الاخ عبده الغندي نائب وزير الاعلام في مؤتمر صحفي الخميس الماضي بعد الحادث بيوم.

بعثة الحشيش الجاهزة

وقال الجندي: إن مسيرة المشترك التي سيرت الأربعاء كانت جئتها جاهزة وأصحابها متوفين سابقاً بحوادث مروية حصلت عليها من عدد من المستشفيات الحزبية. وأضاف: إن مسيرة يوم الأربعاء بصنعاء حاولت اقتحام مبنى التلفزيون وميدان الثورة للاعتداء على الشباب المعتصمين فيه الذين أعلنوا سابقاً انسحابهم من ساحة الجامعة نتيجة للتصرفات القمعية لأحزاب منطرفة بالساحة بحقهم. ولفقت الجندي إلى وجود غرفة عمليات داخل الفرقة الأولى مدرع هي من تدير المسيرات وتخطط لها. مطالبا النائب العام بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق من اعتدوا على شباب وسائل المسار خصوصاً وأنهم معروفون ونشرت صورهم عبر مواقع الاعلام.

سيناريو

من جانبه كشف محمد الماوري السكرتير الصحفي لوزير الداخلية أن أحداث الشعب التي ارتكبتها أحزاب المشترك يوم الأربعاء أعد لها مسبقاً عبر غرفة عمليات مجهزة يديرها على محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى مدرع، وحמיד الأحمر. وأشار الماوري إلى وجود مجاميع مسلحة كانت تحيط بالمسيرة من الأمام والخلف والوسط. مؤكداً أن وزارة الداخلية قدمت منذ بدء أعمال الفوضى والشغب التي تقوم بها أحزاب المشترك أكثر من ٢١ جندي شهيد، و١٠٠٠ جريح من رجال الأمن. لافتاً إلى أن أحداث الأربعاء الماضي قد راح ضحيتها ٥ قتلى، وحوالي ٣٥٠ جريحاً من رجال الأمن والمعتصمين بميدان الثورة.

عقليات المشترك المنكوبة

مرابطون عدوا هذا الهجوم منحن انقلابياً جديداً للمشارك في اطار مخطط الانقلاب الذي يتزعمه ويموله حميد الأحمر ما يؤكد عدم رغبة المشترك في الاتفاق وإيجاد الحلول والمعالجات اللازمة.. وأكدوا ان اللجوء لهذه الممارسات يظهر تمتع هؤلاء القادة بعقلية مريضة لممارسة الابتزاز والانتهازية التي عرفوا بها على مدى تاريخهم السياسي والحزبي.

لاقي الاعتداء الهجمي لصعاليك «المشترك» الأربعاء الماضي على شباب تصحيح المسار في مخيم الصالة الرياضية بأمانة العاصمة استنكاراً واسعاً داخلياً من قبل المنظمات المحلية والأجنبية وأثار حفيظة الرأي العام قاطبة كعمل إجرامي مشين.. وعبرت السفارة الأمريكية بصنعاء في بيان لها عن استيائها لأعمال الفوضى والعنف التي حدثت في 27 أبريل والذي أسفر عن مقتل وجرح المئات من المواطنين اليمنيين. كما عبرت عن قلقها لهذه المظاهرات والخطب والمسيرات الاستفزازية والتي جاءت قبيل التوقيع على اتفاق تحقيق الانتقال السلمي للسلطة بما يفضي الى انتخابات رئاسية جديدة عن طريق الوسائل السلمية الديمقراطية والدستورية، وحثت سفارة أمريكا أحزاب المشترك بان تبرهن التزامها بتجنب جميع المظاهرات والمسيرات والمظاهرات الاستفزازية بما يمكن انتقالاً آمناً للسلطة.. وايدت من جانبها الأمم المتحدة عن طريق أمينها العام «بان كي مون» ذلك والذي دعا السلطة والمعارضة إلى ضبط النفس والعمل على ارساء أسس يمين مزدهر آمن ومستقر.

كتب/ بليغ الحطابي

إعلاميون يكشفون فضائح «أفغانستان الجديدة» وتحول «كرمان» إلى مصاص دماء

أمريكا تدين استفزازات المشترك.. والأمم المتحدة تنتقد تعقيدات الوصول للحلول

الارهابية تلك الممارسات ايذاناً بعصر طالباني مستورد من افغانستان تقليداً لتجربة قندهارية دموية وحكم لم يعرف له اليمنيون مثيلاً في تاريخهم.

ارهاب شرعي

ويرى محللون وسياسيون ان اعتماد الجماعات الارهابية التي تتخذ من اللقاء المشترك غطاءً لجرأتها بقصد الوصول الى الحكم من خلال القتل العمد واقتحام المؤسسات والمصالح الحكومية بعد ان فشلت محاولات الاعتصامات وأعمال الفوضى خصوصاً وأنها لم تحقق الغايات بعد مرور بضعة أشهر رغم ما اقترفته من جرائم لاستعطاف الرأي العام العالمي سيما المنظمات التي تدعي اهتمامها بحقوق الانسان فيما هي تعمل لصالح اجندة مخابراتية كما هو حال هذه الاحزاب واذبالها.. اكدوا رضوخهم للمؤامرات التي جانب بعض الابواق الاعلامية التي تم فضح مخططاتها التأميرية في اطار تنسيق اقليمي دولي للاطاحة بالانظمة العربية ومنها النظام في اليمن.

الخونة والمسلمون

وانكشفت مزاعم الزيف والخداع والتدليس باسم «سلمية» وفي اصناف الخيانة والعمالة التي تجلت في عدة حقائق لازمة الراهنة والتي اتفقت معها كل دعاوى وادعاءات الثورة والمطالب الشبابية ليدركوا خديعة دخول المشترك الى ساحة الاعتصام مدججين بالخونة المسلمين وطلاب جامعة الإيمان في مسلسل دراماتيكي لاجهاض احلام الشباب وتطلعاتهم في التغيير والمستقبل الأمن والمزدهر.



ولعل احتشاد المواقف الدولية إلى جانب بلادنا والرامية إلى رفض مساعي تحويل اليمن إلى بؤرة للعنف والفوضى وتصدير الارهاب يعني أن كل ما يعطل مواصلة مسيرة النمو والتطور والنهوض في شتى مناحيه الحياتية يقف ضد أحلام وتطلعات اليمنيين.. لأن سفك الدماء واحداث الفوضى والشغب لن يؤدي إلا إلى مزيد من التعقيد وتحمل الاطراف التي تقف خلفها مسئولية ذلك والنتائج التي ستسفر عنها.

تعقيدات المشترك

وبالرغم من الوضوح في المواقف الأمريكية والأوروبية الداعمة للمبادرة الخليجية الأخيرة دون تعديل أو إضافة إلا ان محاولات فاشلة لفلول المشترك بين الحين والآخر تبرز كمشكلة لافشال تلك المساعي التي عبرت بجلاء عن وقوفها الى جانب اليمن واحترامها للشريعة الدستورية.. ومن تلك المحاولات حادثة الاعتداء على المعتصمين المؤيدين للشريعة بميدان الثورة الرياضي بأمانة العاصمة الأربعاء الماضي - والتي ادانتها مختلف المنظمات المحلية والدولية والمحاولة الأخرى هي اشتراط احزاب المشترك حضور الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للتوقيع على المبادرة.. على الرغم من تكليف الدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي للرئيس والنائب الثاني للمؤتمر الشعبي العام بذلك وهو ما اعتبره محللون سياسيون تعقيداً آخر تعتمد قيادات المشترك وضعه لعرقله المساعي الخيرة لحلحلة الأزمة وإيجاد مخرج تقي اليمن من الوقوع في اتون الحروب الأهلية. وتلجأ هذه الاحزاب الى اساليب الفوضى والعنف والقتل وعسكرة الشباب المعتصمين لتحقيق مآرب واهداف حزبية ضيقة وهو ما زاد من حدة الامتعاض الشبابي لآلاف المعتصمين في الساحات المختلفة نتيجة الفضائح المدوية التي تمارسها الجماعات المتشددة لحزب الاصلاح بحق شباب التغيير وقد وصف صحفيون واعلاميون تلك الممارسات بالقمعية لقوى فاشية ترفض الديمقراطية بقصد ممارسات الانتهاك للحقوق والحريات وتقوم بعمليات النصب الدنيئة والاحتيال التي يندى لها الجبين، ومن ذلك ما حدث للناشطات الحقوقيات من اعتداء من قبل مليشيات جامعة الإيمان ومتطردى الفرقة الأولى مدرع للتابعين للمنشق علي محسن الأحمر «الجنرال المخدوع» والذين يتلفعون بعباءة الدين والتقوى ويخفون مخالبيهم الدموية تحت برقع شعارات جاذبة.. واعتبر صحفيون واعلاميون وقعا تحت تأثيرات العناصر

«عسكور زعيل» إلى أين يجرجر الجنرال؟!!

خالد محمد البناء

الأحزاب نفسها.. والإ لماذا تسلم أمرها إلى عسكور الإخوان، فهو- زعيل- إلى جانب صفة الإرهابي المتطرف التي ارتبطت به منذ طفولته واحتضانه الجنرال الاخواني، او صفته في فن الخطيب المضلل والخائن لأمانة المستمعين الذين اتّمنوه على سمعهم والإنصات لحديثه المنمق والمحرف، فهاهو قد أصبح الزعيم والأب الروحي لأحزاب اللقاء المشترك، وهو المحلل السياسي والمؤطر والمؤدلج الحزبي والمنظر والناطق لها والمتحدث والقائد العسكري لما يسمى بالثورة الشبابية، وأصبح هو من يضع السيناريو ويحدد قوام الضحايا بهدف الوصول للسلطة، وليس مهما في ذلك إن كانوا ١٠٠ أو ٢٠٠ ألف من أبناء الشعب اليمني، وكذلك هو من يحدد حجم القوات التي سيخوض بها معركة الزحف المنقلب على الشرعية الدستورية والاستيلاء على السلطة وتحقيق حلمهم في الحكم وإعلان دولة الخلافة المزعومة، كما أنه من يحدد ساعة الصفر، وموعد الزحف.

لذلك ليس بغريب على الإخوان وحلفائهم الإرهابين، أن يخرج عسكورهم وهو يحمل صفة الناطق الرسمي باسم الفرقة الأولى مدرع، ويصرح لاحدي القنوات العربية بالقول: «بان لا ضير أن يضحى ١٠٠ ألف إلى ٢٠٠ ألف يمني في سبيل تحقيق ثورة.. والزحف إلى الرئاسة».. وكأن هذه الآلاف من اليمنيين ليست بشرا.. وهذه التضحية لم تكن ولن تكون الأولى، فدماء الشعب اليمني قد سفكت في أكثر من موقعة ومواجهة جروا البلد إليها في السابق.. لذا ذهب العسكور إلى تجنيد الآلاف من الأطفال والمليشيات من طلاب جامعة الإيمان وصبية حزب الاصلاح وضمهم الى قوات الفرقة الأولى مدرع.. تعطش فراق دماء اليمنيين عن العسكور زعيل منذ الإعلان عن انتهاء الحرب في عدة- العام الماضي- زادت من فاشية الرجل في سفك الدماء، فلم يعد يرضى بالمئات أو الآلاف، حتى أصبح لا يشبع غريزته إلا مئات الآلاف من مجامع أولئك الشباب والضحايا.

لذا لم يكن القمع ومصادرة الرأي الآخر والاعتداء على ناشطات في ساحة الجامعة من قبل مليشيات الفرقة الأولى مدرع ويتوجيه من الجنرال على محسن والعسكور زعيل، هو غاية هؤلاء، وإنما هذا جزء من منهجهم وفكرهم الطالباني لنقل النموذج الأفغاني إلى اليمن، رغم انه هدفهم منذ أمد بعيد، وغايتهم في الحكم لفرض الأحكام العرفية ومحاكم التفتيش، يعيدون من خلالها المرأة إلى البيت ويقمعون كل رأي مخالف ومعارض لهم ويقف حجر عثرة أمام مشروعهم الظلامي..

هكذا، قبل ست سنوات، جرجر الفكر المتطرف لجنرالات الحروب في صفوف الإخوان المسلمين «عسكور زعيل» والجنرال علي محسن الأحمر، البلاد إلى ستة حروب في صعدة، سقط جراءها آلاف الشهداء من أبناء الشعب اليمني.. وأهلك الحرت والنسل، أكلت الأخضر واليابس، وابتلعت مقدرات ومخصصات التنمية التي توقفت بالمرّة في المحافظات الشمالية وتعثرت في أرجاء اليمن تقريبا، لما استنزفت الخزينة العامة للدولة من أموال طائلة خلال تلك الحروب.

واليوم يبدو أن الجناح العسكري لإخوان اليمن يعيد رسم وتنفيذ السيناريو نفسه، من ساحة التفرير أمام جامعة صنعاء، حيث يعد العدة لجر البلاد إلى فوضى وحرب طاحنة، وذلك من خلال العمل على تجنيد المليشيات للرج بها في أتون حرب أهلية وفتنة يعتبرونها من وجهة نظرهم حرباً مقدسة للوصول إلى سدة حكم اليمن والإعلان عن الإمارة الإسلامية في إطار دولة خلافتهم الموعودة، التي يعتقد الإخوان المسلمون في الإطارين - العربي والعالمي- أن زمن وموعد إعلانها قد حان، وبدأت بالفعل ملامح هويتها تتشكل من واقع ما أفرزته الثورات والاضطرابات التي تشهدها معظم البلدان العربية.

وفي إطار السباق المحموم للجماعات المتطرفة في الإعلان عن دولة الخلافة الإسلامية المزعومة، باعتبار ان البلد التي سيكون لجماعاتها السبق في ذلك، ستكون هي العاصمة ومركز القرار والحكم، ومن اجل هذا وإثباتاً للوجود والحضور في الساحة العربية والإسلامية، يقاتل إخوان اليمن باستماتة لإسقاط النظام، حتى يكون لنظراتهم في البلدان العربية، ماركة السبق في صناعة دولة خلافتهم، وانطلاقاً من ذلك سارع الإخوان إلى إقصاء الشباب ومصادرة آرائهم ومنعهم حتى من مجرد الحديث عبر القنوات الفضائية والمنابر الإعلامية الإخوانية «المنصات» التي أصبح مجرد التفكير بصعود سلامها من المحرمات.

بل إن التفكير أو النظر إلى تلك المنصات التي بناها الشباب -المغلوبون على أمرهم- على اعتبار انها تحمل طموحاتهم وآمالهم ومطالبهم المسروقة من قبل الإخوان وجناحه العسكري الذي يقوده علي محسن الأحمر والعسكور -زعيل- الذي يعتبر الريموت المتحكم بقرار وإرادة جنرال الإخوان، لم تعد -أي تلك المنصات- ملكاً للشباب.

فأمر عسكور زعيل، هذه الأيام يمتاز بأكثر من صفة واسم يطلق عليه، بعد أن أوكلت أحزاب المشترك أمر قرارها للجناح العسكري التابع للإخوان، والذي يقوده زعيل بالأصالة والإنبابة عن الجنرال علي محسن- لا أحد يعرف سبب هذا التسليم من قبل ما كنا نعتقد أنها نخب سياسية وأحزاب ومنظمات مجتمع مدني وتشعبي المدينة والمتحضر.. لكن الأيام أثبتت عكس ذلك، فكشفت أنها انقلابية وشمولية ودكتاتورية تقمع كل رأي مخالف ومعارض لها بما في ذلك الرأي المعارض داخل



عقلاء شباب اليمن

نعمت عيسى

حقاً في التعبير وسعياً للتغيير شهدت ساحات اليمن بمختلف أسمائها حضوراً لشباب هذا الوطن سعياً منهم للمساهمة في احتجاجات ومظاهرات رافضة لأوضاع عاشها اليمن وعاشوها معه وحان تغييرها، فطالت هتافاتهم هامات شامخة ومست شعاراتهم أحاسيس مستمعها رفضاً أو قبولاً لمضامينها، وتلاقحت الأفكار فيما بينهم وولدت آراءً واحدة منها الصحيح ومنها الخاطئ.. ولكن كل ما قاموا به واجتمعوا لأجله وهتفوا له ماهو إلا نزع ثورية اكتسبها من نسيمات حملتها رياح عبرت دولا عربية وهاهي الآن تمر بهم وتثر رذاذها عليهم.

والمشاهد للأوضاع يرى اختلافات لأقوال وأفعال تدور في هذه الساحات ويناقض بعضها بعضاً، مع العلم بأن الشباب الموجود ايضا في هذه الساحات يشهد هذه الاختلافات ولكنه يغض الطرف عنها ويحتسبها كجوة التغير التي من الطبيعي ان يكبوها لبواصل المسير، ولكن عقلاء شباب اليمن من المشاركين مع هذه الجموع المتظاهرة عقلت أمرها وعرفت بأن أهدافهم تختلف عن أهداف قادات هذه المظاهرات، ولهذا عزمت أمرها وأعلنت رفضها لهذه المظاهرات وأعلنت تأييدها للشرعية الدستورية وانضموا مع أقرانهم من الشباب الذين سبقوهم في هذا القرار ليؤكدوا بأنهم شباب اصلاح وتغيير وليسوا دعاة فتنة وتدبير.

ولكل هذا وذاك وجب على الجميع ان يحكم العقل ويعقل الأمر ويرتك الباطل من الأفعال وينضم لخير الأعمال التي من شأنها اسعاد قلوب المواطنين وتأمينهم من المصير المجهول الذي أصبح كابوس كل مواطن ولتطمئن قلوب أبناء اليمن وتستقر أفكارهم من التجوال هنا وهناك خوفا من التفرقة وتشثيت الوطن وابتناؤه، فإن خير الأمور وأفضلها هي التي ستجذب الوطن وشعبه فتنة المصلحة التي اشغلتها بعضهم بهدف التغيير ولكنها لا تحمل أي اهداف وطنية حقيقية لذلك ولكنها تحمل أهدافا خاصة بهم رسموها لأجلهم وبسطوا مفارشها على ساحات التغيير لتكون بذلك غطاءً على خفايا نفوسهم، فاهتدوا الى سبيل الله واعقلوا الأمر يا اولي الألباب، والله من وراء القصد.